

Distr.: General
11 December 2008
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الأربعون

٢٤-٢٧ شباط/فبراير ٢٠٠٩

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: تعدادات السكان والمساكن

تعدادات السكان والمساكن

تقرير الأمين العام

موجز

هذا التقرير مقدم إلى اللجنة الإحصائية وفقا لطلب قدمته في دورتها التاسعة والثلاثين (انظر E/2008/24). ويتضمن التقرير معلومات عن الأنشطة المنجزة فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠ بشكل عام، بما في ذلك سير جلسة لفريق خبراء وحلقات عمل تدريبية، ونشر النسخة المنقحة الثانية للمبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن، وإنشاء موقع شبكي ليستخدم كقاعدة معارف خاصة بالتعدادات، وإعداد مجموعة برمجيات - *CensusInfo* - لمساعدة البلدان على نشر البيانات المتعلقة بالتعدادات. كما يتضمن التقرير معلومات عن الأنشطة المقبلة المتعلقة بالبرنامج العالمي لعام ٢٠١٠. ويُطلب إلى اللجنة أن تحيط علما بالتقرير.

* E/CN.3/2009/1



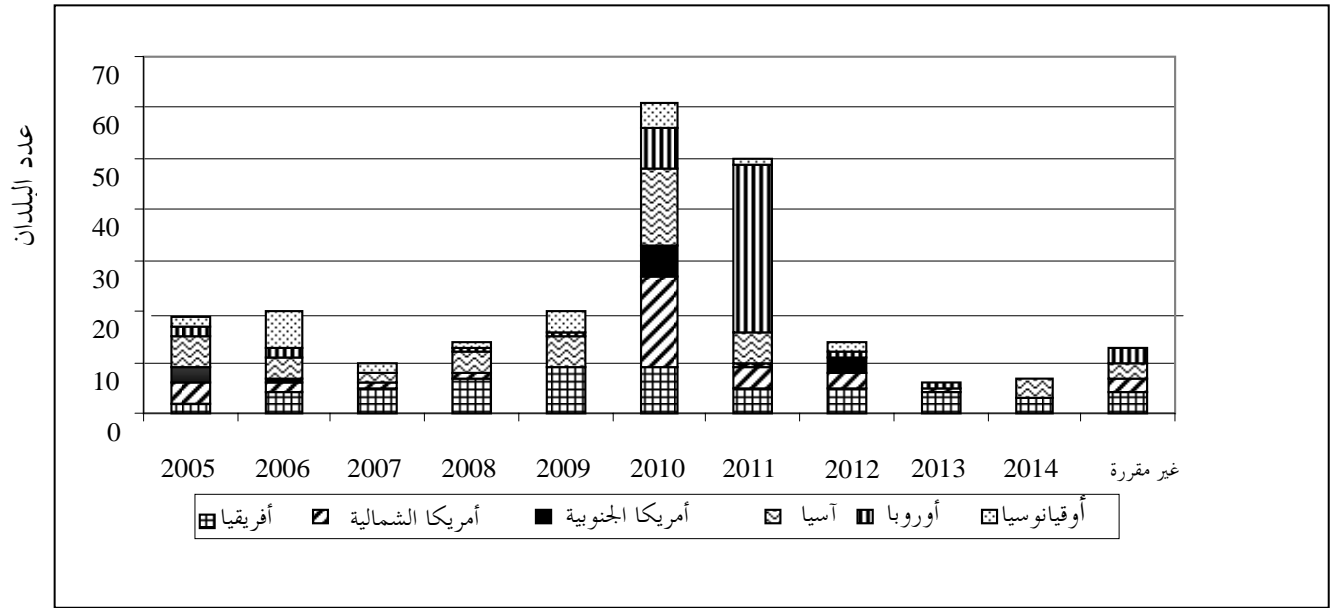
أولاً - مقدمة

١ - طلبت اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والثلاثين (انظر E/2007/24) من شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة وغيرها من الوكالات الدولية الأخرى زيادة مساعدتها التقنية للمكاتب الإحصائية الوطنية من أجل تعزيز القدرة الوطنية على تنفيذ البرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠. وإضافة إلى ذلك، طلبت اللجنة من البلدان البدء في تنفيذ النسخة المنقحة من المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن.

ثانياً - تنفيذ جولة تعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠

٢ - بحلول نهاية عام ٢٠٠٨، سيبلغ عدد البلدان أو المناطق التي أجرت تعدادا للسكان ٦٤ بلداً أو منطقة، أي ٢١٪ من سكان العالم. وفي عام ٢٠٠٨، أُجري تعداد بنجاح في ليبيريا بعد ٢٣ عاماً وفي السودان بعد ١٤ عاماً. وإضافة إلى ذلك، أُجري في الجولة الحالية تعداد للسكان بنجاح في بوتان بعد ٢٤ عاماً، وفي نيجيريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بعد ١٥ عاماً. ومع ذلك، فإن ١٣ بلداً أو منطقة، أي ما يمثل أقل من ٢٪ من سكان العالم، لم تذكر ما إذا كانت ستجري عملية تعداد للسكان أم لا. وبالرغم من أن الحالة تبدو بالفعل أفضل مما كانت عليه خلال جولة التعدادات السابقة (١٩٩٥-٢٠٠٤)، لا يزال يساور اللجنة بعض القلق. فعلى سبيل المثال، أرجأ عدد من البلدان، ولا سيما في أفريقيا، إجراء التعداد من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠٠٩ بسبب قيود الميزانية. ويبين الشكل الوارد أدناه مواعيد التعدادات المبلغ عنها حسب عدد البلدان والأقاليم وسنة إجراء التعداد.

مواعيد جولة التعداد لعام ٢٠١٠



ثالثا - أنشطة البرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠

٣ - إثر نشر التنقيح الثاني للمبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن، اضطلعت الشعبة بأنشطة بهدف المضي قدما في تنفيذ البرنامج العالمي لعام ٢٠١٠. وشملت الأنشطة نشر التوصيات المنقحة المتعلقة بالتعدادات، ووضع المبادئ التوجيهية الدولية للتعدادات، وعقد اجتماع لفريق خبراء وخمس حلقات عمل تدريبية، وإنشاء موقع شبكي ليستخدم كقاعدة معارف خاصة بالتعدادات، واستحداث مجموعة البرمجيات - *CensusInfo* - لمساعدة البلدان على نشر البيانات المتعلقة بالتعدادات، ونشر قاعدة بيانات تفاعلية على موقع الشعبة الشبكي تحتوي مواضيع طرحت بشأنها أسئلة في التعدادات الوطنية.

ألف - المبادئ التوجيهية الدولية المتعلقة بالتعدادات

٤ - نشرت النسخة المنقحة الثانية من المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن في شكل مطبوع وتوجد منها نسخة إلكترونية على موقع الشعبة على شبكة الإنترنت: <http://unstats.un.org/unsd/demographic/sources/census/census3.htm>. وقدمت النشرة لترجم من الإنكليزية إلى لغات الأمم المتحدة الرسمية الخمس الأخرى.

٥ - وأما دليل نظم المعلومات الجغرافية ورسم الخرائط الرقمية الذي صدر ليستخدم في جولة عام ٢٠٠٠ لتعدادات السكان والمساكن فقد تمت مراجعته وتحديثه لأخذ التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال المعلومات الجغرافية في الاعتبار، ليس فقط فيما يتعلق بتكنولوجيات الجغرافيا المكانية (نظم المعلومات الجغرافية، والنظام العالمي لتحديد المواقع، والاستشعار عن بعد، ورسم الخرائط على الإنترنت، وما إلى ذلك)، بل أيضا، وعلى نطاق أوسع، فيما يتعلق بنهج استخدام التطبيقات الجغرافية المكانية للعمليات الإحصائية بصورة عامة، وإجراء تعدادات السكان والمساكن، على وجه الخصوص. وقد انعكست هذه التطورات في النسخة الثانية من المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن الذي اعتمده اللجنة الإحصائية في آذار/مارس ٢٠٠٧. وسيوفر الدليل المنقح لمخططي التعدادات والموظفين ذوي الصلة مبادئ توجيهية تقنية بشأن الأساليب والأدوات وأفضل الممارسات الحديثة التي ستمكنهم من التعبير عن احتياجاتهم بشكل أفضل والتعامل مع وضع خرائط التعدادات بقدر أكبر من الكفاءة.

باء - اجتماع فريق الخبراء

٦ - عُقد اجتماع فريق من الخبراء في نيويورك من ٧ إلى ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ لاستعراض مشروع الدليل المتعلق بقواعد البيانات الجغرافية ورسم خرائط التعدادات. وكان الغرض من الاجتماع هو إجراء استعراض نقدي لمشروع الدليل فيما يتعلق باستخدام الأدوات الجغرافية المكانية في دعم أنشطة التعداد. وكان الدليل تنقيحا لدليل نظم المعلومات الجغرافية ورسم الخرائط الرقمية الذي أصدر بهدف دعم أنشطة البرنامج العالمي لتعداد السكان والمساكن لعام ٢٠٠٠. ويتضمن الدليل مبادئ توجيهية تقنية وتشغيلية مفصلة تتعلق بالتطورات الأخيرة في التكنولوجيا والأساليب وتوحيد المقاييس في مجال المعلومات الجغرافية ورسم خرائط التعدادات.

جيم - حلقات العمل التدريبية

٧ - نظمت الشعبة سبع حلقات عمل تدريبية في عام ٢٠٠٨، بالتعاون مع اللجان الإقليمية والمنظمات دون الإقليمية ذات الصلة.

٨ - وتم عقد حلقة عمل لمنطقة المحيط الهادئ بشأن المعايير الدولية والتكنولوجيات الحديثة والتعاون الإقليمي في نومييا، كاليدونيا الجديدة، في الفترة من ٤ إلى ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٨. وكانت الغاية من حلقة العمل هي عرض المعايير الدولية المتعلقة بإجراء تعدادات السكان والمساكن، بما في ذلك الصيغة المنقحة للتوصيات المتعلقة بالتعدادات، وكذلك

تسليط الضوء على القدرات الكبيرة للتكنولوجيات الحديثة واستخداماتها في أنشطة رسم خرائط التعدادات وجمع البيانات. كما صممت حلقة العمل لإتاحة فرصة لاستكشاف سبل تعزيز التعاون الإقليمي في إنشاء مشاريع مشتركة خلال المراحل المختلفة من تعدادات السكان والمساكن في المنطقة.

٩ - ونظمت أربع حلقات عمل بشأن التكنولوجيات الحديثة لجمع البيانات، ومنهجية وأسلوب تحرير البيانات. وكانت الغاية من حلقات العمل تلك هي عرض المعايير الدولية المتعلقة بتجهيز تعدادات السكان والمساكن وتسليط الضوء على القدرات الإضافية الكبيرة التي تتيحها التكنولوجيات الحديثة وعلى استخداماتها في جمع وتحرير البيانات المتعلقة بالتعدادات. وبالإضافة إلى ذلك، أتاحت حلقات العمل للمشاركين فرصة لتبادل الخبرات في مجال تجهيز البيانات المتعلقة بالتعدادات. وعقدت حلقات العمل في المدن التالية:

(أ) الدوحة، في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٨، لبلدان منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا؛

(ب) دار السلام، في الفترة من ٩ إلى ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، للبلدان الأفريقية الناطقة بالإنكليزية؛

(ج) بانكوك، في الفترة من ١٥ إلى ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ للبلدان الآسيوية؛

(د) باماكو، في الفترة من ٣ إلى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، للبلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية.

١٠ - ونظمت حلقتا عمل أخريان في كل من سانتياغو، في الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ لبلدان أمريكا اللاتينية، وفي مينسك، في الفترة من ٨ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ للبلدان الأعضاء في رابطة الدول المستقلة. وكانت الغاية من حلقة عمل سانتياغو هي تسليط الضوء على القدرات الإضافية الكبيرة المتوفرة في نظم المعلومات الجغرافية وغيرها من تكنولوجيات الجغرافيا المكانية في أنشطة رسم خرائط التعدادات، بما في ذلك التحضير للتعدادات، وعمليات التعداد، وتحليل بيانات التعداد ونشرها، وتوفير معلومات عن كيفية الاستخدام الفعال للتكنولوجيات ذات الصلة. وكانت الغاية من حلقة عمل مينسك هي تقديم المعايير الدولية لإجراء تعدادات السكان والمساكن وتسليط الضوء على القدرات الكبيرة التي تتيحها التكنولوجيات الحديثة واستخداماتها في رسم خرائط التعدادات وجمع البيانات.

١١ - وتضطلع الشعبة بأنشطة متابعة بهدف رصد تنفيذ البلدان لتوصيات حلقات العمل. كما ترعى الزيارات الدراسية فيما بين البلدان مما ييسر تبادل المعارف والخبرات في مختلف أنشطة التعداد.

دال - الموقع الشبكي للبرنامج

١٢ - واصلت الشعبة عملها المتعلق بالموقع الشبكي للبرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠ بوصف ذلك جزءاً من أنشطة البرنامج (<http://unstats.un.org/unsd/census2010.htm>). ويوفر الموقع أحدث المعلومات والأخبار عن التعدادات المتعلقة بالأنشطة القطرية المتصلة بإجراء التعدادات في جولة التعدادات لعام ٢٠١٠، بما في ذلك مواعيد إجراء التعدادات الوطنية والاستبيانات التي استُخدمت في مختلف التعدادات. وإضافة إلى ذلك، يوفر الموقع معلومات عن الاجتماعات وحلقات العمل المتعلقة بالتعدادات التي تنظمها الشعبة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

١٣ - وأحد الجوانب الهامة للموقع الشبكي هو قاعدة المعارف الخاصة بالتعداد التي يتيحها، والتي تستخدم كمستودع لمنهجية التعداد ووثائقه المتصلة بأفضل الممارسات القطرية في مجال إجراء التعداد. وتتضمن القاعدة حتى الآن أكثر من ٣٠٠ مقالة عن الأنشطة ذات الصلة بإجراء التعداد. وستضيف الشعبة قريباً على الإنترنت منشوراً تقنياً عن المبادئ التوجيهية المتعلقة بالإبلاغ عن عمليات التعداد وأنشطته.

١٤ - وفي إطار تبادل المعلومات وإعداد التقارير عن أنشطة التعداد، تنشر الشعبة رسالة إخبارية دورية، هي الرسالة الإخبارية للبرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠، وهي متاحة على الموقع الشبكي.

١٥ - وإضافة إلى عمل الشعبة مع اللجان الإقليمية، واصلت العمل بشكل وثيق مع وكالات دولية من قبيل البنك الدولي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

هاء - برنامج CensusInfo 2010

١٦ - انطلق العمل في وضع مجموعة البرمجيات CensusInfo 2010 في عام ٢٠٠٨ بالتعاون مع نظام المعلومات المتعلقة بالتنمية DevInfo ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وصندوق الأمم المتحدة للسكان، لمساعدة البلدان في نشر نتائج التعداد على الموقع الشبكي وبواسطة الأقراص الحاسوبية المدججة. ولجعل برنامج CensusInfo 2010 أكثر توافقاً مع البرمجيات القائمة المستعملة في معالجة البيانات وتحليلها، مثل CSPro و REDATAM، أخذت عينات

من البيانات من عدد من البلدان بهدف إنشاء وصلة مواءمة مع هذه البرمجيات. وقد تم إنشاء موقع شبكي خاص ببرمجيات CensusInfo 2010 وكذلك وضع نموذج أولي له، نوقش في اجتماع استعراضي تقني عقد في نيويورك في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

واو - الاحتياجات الوطنية التقديرية لتنفيذ جولة تعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠

١٧ - تحت رعاية البرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠، وفيما يتعلق بالخطط الوطنية لتنفيذ التعدادات التي أجريت خلال جولة عام ٢٠١٠، أطلقت الشعبة مبادرة لتتبع، على مرّ الزمن، أنشطة جميع البلدان في العالم واحتياجاتها من الموارد، من أجل تحسين تلبية احتياجات البلدان التي تعتمزم إجراء تعدادات للسكان في جولة التعداد لعام ٢٠١٠. وبشكل أكثر تحديداً، طلبت الشعبة من المكاتب الإحصائية الوطنية معلومات عن المواعيد المتوقعة لإجراء التعدادات؛ وأنشطة التعداد المقررة على مدى السنوات التي تستغرقها الجولة؛ والاحتياجات المالية الإجمالية فضلاً عن تبويبها حسب النشاط وحسب المصدر؛ والجهات المانحة المحتملة؛ والاحتياجات من المساعدة التقنية والعروض المقدمة. ووردت ردود من أكثر من ١٣٠ بلداً. واستناداً إلى المعلومات التي تم جمعها، تم إعداد ورقة لتقديم معلومات عالمية وإقليمية عن التكاليف العامة للتعدادات ونصيب الفرد من التكاليف العامة والمتوسطة للتعدادات؛ والنسبة المئوية من الاستثمار الوطني في مجموع ميزانية التعداد؛ والنسبة المئوية من مجموع الميزانية حسب نشاط التعداد. والورقة منشورة في قاعة المعارف على الموقع الشبكي <http://unstats.un.org/unsd/censuskb/article.aspx?id=10491&cNode=6S5F1P>.

رابعا - الأنشطة المقبلة

١٨ - من المقرر القيام بطائفة من الأنشطة ذات الصلة بالتعداد في عام ٢٠٠٩، وتشمل الأنشطة المدرجة في الفقرات من ١٩ إلى ٢٨ أدناه:

رصد الأنشطة القطرية المتعلقة بالتعدادات

١٩ - ستقوم الشعبة، في إطار الأنشطة المتعلقة برصد تنفيذ جولة تعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠، بنشر معلومات عن التقدم الذي تحرزه البلدان في إجراء تعدادات السكان والمساكن. والهدف الرئيسي من البرنامج العالمي لعام ٢٠١٠ هو ضمان أن تجري جميع البلدان والمناطق تعدادا للسكان والمساكن مرة واحدة على الأقل خلال العقد ٢٠٠٥-٢٠١٤. ومن ثم فإن الهدف الرئيسي لرصد أنشطة التعداد الوطنية هو وضع نظام إنذار

لتحديد حالة إجراء التعداد في مختلف البلدان. وسيستمر نشر المعلومات عن مواعيد إجراء التعدادات الوطنية على موقع الشبكة (<http://unstats.un.org/unsd/census2010.htm>). ومن الخصائص الجديدة في سياق رصد إجراء التعدادات عرض رسم بياني على الموقع الشبكي يبين نسبة البلدان التي تُجري تعدادا في جولة عام ٢٠١٠. وسيساعد تحديد الصعوبات التي قد تواجهها البلدان في تنفيذ البرنامج العالمي لعام ٢٠١٠ على كفاءة توفير الدعم المناسب في الوقت المناسب خلال مختلف مراحل التحضير للتعدادات وإجرائها. وسوف تعرض النتائج على المجتمع الدولي في محاولة لاستدراك الدعم واجتذاب المانحين.

٢٠ - وستقوم الشبكة أيضا، في إطار رصد جولة التعدادات لعام ٢٠١٠، بإدارة قاعدة بيانات تتضمن حالة معالجة المواضيع الموصى بها كما يرد بيان ذلك في النسخة الثانية من المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والإسكان.

المبادئ التوجيهية التقنية والأدلة التقنية

٢١ - ستواصل الشبكة توفير المبادئ التوجيهية والمواد التقنية المتصلة بالتعداد في مختلف مراحله. وسيستمر العمل في إعداد المواد المرجعية والتدريبية بشأن المواضيع ذات الأهمية الحاسمة بالنسبة للبرنامج العالمي لعام ٢٠١٠. وتهدف الاستراتيجية إلى التركيز في كل عام على المراحل المتعاقبة لعملية التعداد، ومن ثم تمكين الشبكة من تحديث و/أو وضع المبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات بطريقة رشيدة. وسيجري صقل المواد المستخدمة في حلقات العمل ومواءمتها مع مواد تدريبية على الإنترنت من أجل استخدام الجمهور لها على نطاق أوسع. وفي هذا الصدد، ستُنشر على الإنترنت المواد المتعلقة برسم خرائط التعدادات وينظم المعلومات الجغرافية وجمع البيانات المتعلقة بالتعدادات وتحريرها.

٢٢ - وهناك بلدان عديدة لا تقيّم التعدادات التي تجريها لتحديد مدى شموليتها وما تحتويه من أخطاء في المضامين، أو هي تقوم بذلك في حدود ضيقة جدا. ومن أسباب ذلك محدودية المهارات والمعارف التقنية المتعلقة بأساليب التقييم، لا سيما فيما يتعلق باستقصاءات ما بعد التعداد. وإدراكا لهذه الحقيقة، تقوم الشبكة الإحصائية بصياغة مبادئ توجيهية تقنية تجمع العناصر الحاسمة التي يتعين على البلدان أن تأخذها في الاعتبار عند التخطيط لاستقصاءات ما بعد التعداد وإجرائها. ومن المواضيع التي ستشملها هذه المبادئ التوجيهية ما يلي: لمحة عامة عن مختلف الأساليب المتبعة في تقييم التعدادات (بما في ذلك الاستقصاءات ما بعد التعداد) ومواطن قوتها ومكامن ضعفها؛ وتصاميم للاستقصاء بالعينات؛ وقواعد المضاهاة، وتقدير النظام المزدوج، والتصنيفات المقترحة. وستوضح المبادئ التوجيهية أيضا الخطوات

المختلفة باستخدام أمثلة لأفضل الممارسات من البلدان التي أجرت استقصاء في الآونة الأخيرة.

٢٣ - وستقوم الشعبة أيضا بجمع وإتاحة المعلومات عن أفضل الممارسات الوطنية ذات الصلة بضمان جودة التعدادات. ومن المتوقع وضع مبادئ توجيهية عامة بشأن ضمان الجودة انطلاقا مما سيتوفر من مادة تتعلق بأفضل الممارسات.

حلقات العمل التدريبية

٢٤ - ستركز الشعبة في عام ٢٠٠٩ على حلقات العمل التدريبية التي تغطي ضمان الجودة وتقييم التعدادات، بما في ذلك استقصاءات ما بعد التعداد. وإضافة إلى ذلك، ستغطي حلقات العمل وحدات من مواضيع خاصة من قبيل قياس النشاط الاقتصادي والإعاقة من خلال إجراء التعدادات.

وضع مجموعة برمجيات لنشر المعلومات المتعلقة بالتعداد

٢٥ - سيتواصل العمل في عام ٢٠٠٩ في تطوير برنامج CensusInfo ووضع صيغته النهائية ونشره. وسيجرى المزيد من المشاورات مع البلدان من أجل تجريب المجموعة الجديدة من البرمجيات.

توثيق أفضل الممارسات الوطنية والتصميمات البديلة للتعدادات

٢٦ - ما تزال التعدادات التقليدية/المألوفة تمثل المنهجيات الأكثر تداولاً في الكثير من البلدان؛ إلا أن بعض البلدان بصدد اعتماد نُهج جديدة في إجراء التعداد أو تعتمزم القيام بذلك، بما في ذلك التعداد المتجدد والتعداد الافتراضي والتعداد القائم على السجلات والتعداد المعاد تصميمه. وستقوم الشعبة برصد هذه التطورات والمنهجيات الجديدة من أجل صياغتها ونشرها على موقعها الشبكي. وسيجري التركيز على مناقشة الشروط المسبقة الضرورية لتلك المنهجيات كي تنمر بيانات موثوقة، واحتمالات نقلها إلى بلدان أخرى.

صيانة مركز الموارد على الإنترنت

٢٧ - سيجري بشكل متواصل في عام ٢٠٠٩ تحديث المعلومات المتعلقة بالأنشطة المنشورة على الموقع الشبكي، وستُضاف وثائق أخرى إلى قاعدة المعارف. ويؤمل أن تشارك البلدان الأعضاء بشكل فعال من خلال استخدام الوثائق المتاحة وتوفير معلومات لتدرج في الموقع الشبكي.

المساعدة التقنية والجولات الدراسية

٢٨ - سيتم القيام ببعثات للمساعدة التقنية بغية توفير الدعم الملائم لكل بلد على حدة. وسيكون الهدف من تلك البعثات تعزيز قدرة البلدان على إجراء التعدادات. كما سيجري ترتيب الجولات الدراسية لتشجيع وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتبادل الخبرات بين البلدان.

خامسا - توصية

٢٩ - قد ترغب اللجنة في أن تحيط علما بهذا التقرير.